

بنت جبيل تستعيد «بيت الله»

الفنانات الى الملعب. فيما اضطرّ مئات المواطنين إلى قطع مسافات طويلة سيراً على الأقدام، ولم يتسع الملعب للحشود فتوزع الأهالي على الطرقات وفي الساحات الصغيرة وأسطح المنازل. وقد سجّلت حالات إغماء كثيرة بين الأهالي بسبب الحشود. مدارس المنطقة جميعها أوقلت نهار أمس، حتى أن أساتذة المدارس الرسمية الذين توجهوا إلى مدارسهم باكراً وجدوها فارغة من الطلاب الذين فضلوا الذهاب صباحاً إلى بنت جبيل للمشاركة في استقبال نجاد.

في ملعب بنت جبيل علقت صور الرئيس نجاد إلى جوار صور السيد نصر الله والرئيس نبيه بري والسيد موسى الصدر والقائد العسكري السابق لحزب الله عماد

في 25 أيار 2000، أي عندما شعرنا بأن علينا واجباً أخلاقياً ووطنياً يجب أن نؤديه من خلال استقبال من له الفضل الكبير بتحرير قرانا وبلداتنا، ودعم صمودنا في وجه المحتلين الغزاة. وهكذا نشعر اليوم بالنسبة إلى زيارة رئيس الجمهورية الإيرانية»، يقول محمد نور الدين، من بلدة خربة سلم.

حاولت اللجنة التنظيمية للمهرجان، والتي تضم أفراداً من حزب الله وحركة أمل بالتنسيق مع بلدية بنت جبيل، أن تنظم الحشود الكبيرة، بعد توفير وسائل النقل من القرى والبلدات الجنوبية لنقلهم إلى بنت جبيل، وتوزيع الحشود المتدفقة عبر المداخل الأربعة لبنت جبيل، وتوفير مواقف للسيارات قريبة من المداخل الرئيسية، ثم نقل ما تيسر بواسطة

بنت جبيل - داني الامين

منذ ساعات الصباح الأولى، وفي فترة ما قبل الظهر، بدت معظم القرى والبلدات الحدودية في قضاء بنت جبيل ومرجعيون خالية من المارة، وكان الأهالي معتصمين في منازلهم أو هاجروا إلى مكان آخر. لكن ما حدث أنهم نزحوا طوعاً ولساعات قليلة إلى بنت جبيل، حيث الاحتفال المركزي بالرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد. فوفود الأهالي بدأت تصل إلى بنت جبيل قبل الاحتفال بساعات بهدف حجز الأماكن في أقرب مكان من المنصة التي سيعتليها نجاد في ملعب المدينة لإلقاء خطبته. «لا يذكرنا هذا اليوم إلا باليوم الذي ألقى فيه الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله خطبته بعد التحرير



نجاد
في
بيروت

لاءات عبد الناصر

احتفال أخضر في قانا

قانا - أمال خليل

تفتيش إلكتروني فرضه الجيش اللبناني على الجموع الغفيرة التي أمّت باحة الاحتفال. ووجود مكثف للعناصر الأمنية في كل زاوية من قانا، لكنها لم تمنعهم من محاولة اختراق الإجراءات الحديدية للاقترب أكثر حتى المنبر.

خلال ساعات انتظار نجاد التي تخطت الموعد المحدد بساعتين ونصف، تجمع أهالي الشهداء في زاوية خاصة ينتظرون الرئيس الذي وعد بزوال الكيان الذي قتل أبناءهم. في زوايا أخرى انتشر المئات من قانا والجوار يلوّحون بأعلام حركة أمل وحزب الله والعلمين الإيراني واللبناني. لم تبدّ الجموع مثل جموع ملعب الراية أو بنت جبيل في الباحة الصغيرة المحيطة بالمنصب التذكاري للشهداء. لكن كان قد تسنى لنجاد أن يرصد الجماهير التي بعثها ضيق المكان هنا وهناك على الشرفات وفوق الأسطح، لو أنه اكمل طريقه من بنت جبيل إلى قانا بالمروحة التي أقلته إلى بنت جبيل، مثلما بعثتها الأجهزة العديدة التي تولت تنظيم الاحتفال. إلا أنه أريد له أن يبدو احتفالاً أخضر بمعظمه يعبر عن حصة حركة أمل في استقبال الرئيس الإيراني. على الجدار الذي يعلو أضرحة الشهداء، ارتفعت لافتة ضخمة جمعت صورتي نجاد والرئيس نبيه بري، فيما تولى الكلام المنبري ممثل بري النائب عبد المجيد صالح وحده برغم حضور النائب نواف الموسوي ورئيس لجنة الارتباط في حزب الله وافي صفاء.

بُعيد الساعة، وصل موكب نجاد إلى مكان الاحتفال. محاطاً بحشد غفير من المرافقين والأمنيين الإيرانيين واللبنانيين، تسلل من وراء الجموع ودخل إلى مقام أضرحة الشهداء. قرأ الفاتحة وأدى صلاة المغرب قبل أن يخرج إلى الجمهور ويدور أمامهم ملقياً عليهم التحية ليضع إكليلاً من الزهر على المنصب.

وكان نجاد قد وصل إلى قضاء منطقة صور عند الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة بمروحية تابعة للجيش اللبناني تواجبها مروحية ثانية وطائرة استطلاع ثالثة بقيت تجوب الأجواء لوقت طويل. سماء الجنوب قادت نجاد أولاً إلى بنت جبيل قبل أن يعود بموكب سيار إلى قانا متوجهاً في طرق طويلة أصبحت سالكة بعدما وطأها الرّفت الإيراني الذي أعاد تعبيد طرق المنطقة بين بنت جبيل وقانا. علماً بأن البلديات الممتدة من قضاء الزهراني وصولاً إلى قضاء بنت جبيل استعدت لاستقباله ونثر الأرز والورد عليه من دون أن تتمكن من ذلك. فعند الاتوستراد بين الزهراني وصور، تجمّع العشرات عند الجسور التي أعادت الهيئة الإيرانية لمساعدة لبنان إعمارها إثر عدوان تموز.



في قانا (أنور عمرو - أ ف ب)



يلوّهون لنجاد في بنت جبيل أمس (كريم شريف - رويترز)

«الصهاينة إلى زوال»

«لبنان المقاومة تحوّل اليوم إلى نموذج يحتذى به من كل الشعوب، وكل هذه الشعوب ترى أنها مدينة بعزتها ورفعتها لمقاومتكم البطلة والباسلة في هذا البلد الشقيق. المقاومة رمز انتصار الشعب اللبناني وكل شعوب المنطقة».

وأكد الرئيس الإيراني أنه «لا شك أن كل أبناء الشعب اللبناني العزيز من أتباع كل الديانات السماوية السحما والطوائف الكريمة يقفون في صف واحد وسدّ منيع مستحکم ضد الاحتلال والطغيان.. ولا شك أن أعداءنا وأعداءكم يخافون ويجزعون من وحدة كلمتكم واتحاد صفوفكم. الوحدة هي رمز المقاومة ورمز الانتصار، الوحدة هي أيضاً رمز الثبات والبقاء والانتصار».

وقال «هنا، في بنت جبيل موئل الحرية ومعقل الشرفاء. بنت جبيل قلعة المقاومة وعرين الانتصارات. ليعلم العالم أن الصهاينة قد خططوا ودبروا ذات يوم أن يهاجموا هذه المدينة المقاومة الكريمة لأنهم ظنوا أن هذا الأمر يمكن أن يقضي

الرئيس الإيراني الحشود قائلاً «أشكر الله على هذه النعمة الثمينة كي أتشرف بلقائكم، أيها الأحبة والأعزة، سلام الله وبركاته وتحياته عليكم، أيها الشعب العزيز الطيب، وسلام الله على شبابكم الغياري ومجاهديكم الأحرار».

وأضاف «أنتم تقفون اليوم في الصفوف الأمامية في مجال مقارعة المحتلين والبغاة. لولا مقاومتكم وصمودكم البطولي لما كان معلوماً خط الحدود بين لبنان والاحتلال الإسرائيلي في أي نقطة سيكون مستقراً اليوم.. لقد أثبتتم في هذا البلد، أيها المجاهدون، أن جهادكم ودماءكم وقوة ثباتكم أقوى من كل الأساطيل والبوارج والديابات والطائرات وأقوى من كل السيوف

الظالمة في يد العدو الصهيوني». وتابع نجاد، مخاطباً أبناء الجنوب اللبناني، لقد «أثبتتم أنه ليس هناك من قوة في العالم تستطيع أن تقهر مقاومتكم، وأن مقاومة الشعب اللبناني نابعة من الإيمان والصبر والثبات والتحمل»، مشيراً إلى أن

أكد الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، في كلمته أمام حشد جماهيري كبير جاء لاستقباله في مدينة بنت جبيل الجنوبية أمس، أن «المحتلين الصهاينة إلى زوال»، معتبراً أنه لا خيار للإسرائيليين سوى ترك فلسطين والعودة إلى أوطانهم الأصلية.

وخلال الاحتفال الذي أقامه حزب الله احتفاءً به، بحضور حشد من القيادات والمسؤولين من مختلف القوى السياسية والحزبية، خاطب

عطلة الاضحى
اسطمبول
من ١٧ الى ٢١ / ١١
ومن ١٨ الى ٢٢ / ١١
NAKHAL
جادة سامي الصلح، بناية غريب،
هاتف: ١٧٧٠ أو ٣٨٩ ٣٨٩ -٠١
جوني، لا سبتيه: ٩٣٨ ٩٣٨ -٠١
www.nakhal.com